تاءُ التأنيثِ

تاءُ التأنيثِ تســـاومُني

و بزَهوِ شـــبابٍ تتـــدلل

و بوفـرِ الشـــيبِ تُعَيّرُني

و أنا في الحســـرةِ أتململ

عن عرشي توشِـكُ تُنزلني

هيـــهاتَ لمـــثلي أن يقـــبل

كم عشتُ أضيء العمر لها

بحنانٍ دوما لا يـــذبـــل؟

وزرعتُ بســـاتيني عســـلاً

وحملتُ الرايةَ و المشـــعل

و سكبتُ الحبَ بأوردتي

و ملأتُ الكأسَ لكي تنهل

و غزوتُ بلادَ الواقِ لها

و ملأتُ المِزوَدَ و المكتل

ما عاد شبابي يرجعُ لي

أبداً أو شـــيبي يتحـــول

تاءُ التأنـــيـــثِ تعـــيّرُنى

يا لـــيـــت فتـــاتي لم تفعل